فاعلية استراتيجية تكسير الجليد في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص

أ.م.د زينة سالم محيي
Corresponding author :zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

تاريخ استلام البحث : 2024/8/8 - تاريخ قبول النشر : 2024/12/5
تاريخ النشر : 2025/3/18
FA/202503/29A/14/618

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/1/14

الملخص:

يعد الفهم القرائي عملية لاكتساب المعرفة والتفاعل مع المتعلمين ويمكن تحسينه وتنميته من طريق التدريب والممارسة المستمرة ، لذا يسعى البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية تكسير الجليد في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص ، ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للبحث، واختارت عشوائيا أفراد عينة البحث البالغ عددهن (60) طالبة , بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة ،وبعدها حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ المجموعتين وتبين أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا.

وأعدت الباحثة أداة البحث (اختبار الفهم القرائي) على وفق مهارات الفهم التي كانت تلائم منهج الدراسة المتوسطة وهي: الفهم الحرفي, والفهم الاستنتاجي, والفهم السياق, والفهم التذوقي , وحددت فقرات الاختبار بـ(24) فقرة موضوعية بواقع ثلاثة أسئلة من نمط الاختيار من متعدد ، واعادة ترتيب، والتكميل, معتمده في ذلك على النص القرائي (خواطر مرسلة في الربيع الازرق) في إعداد الاختبار على وفق مهارات الفهم القرائي ، وعمدت إلى استخراج صدقه وثباته .

وبعدها استخرجت الباحثة نتائج البحث بحسب الفرضية الاولى التي تنص على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية تكسير الجليد على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص بالطريقة التقليدية, في اختبار الفهم القرائي, وللتوصل الى نتيجة أكثر دقة للتثبيت من أن استراتيجية تكسير الجليد لها الأثر الواضح في ارتقاء الطالبات في الأختبار البعدي، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بأعتبار ان المقارنة كانت للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتيجة أن الفرق ذو دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللاتي تعرضنَ للاستراتيجية ،

وهذا يعني أن استراتيجية تكسير الجليد لها أثر فاعل في تنمية الفهم القرائي للطالبات. وفي ضوء النتائج، استنتجت الباحثة عدة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تكسير الجليد ، الفهم القرائي

The Effectiveness of the Ice-Breaking Strategy in Enhancing Reading Comprehension among Second-Grade Intermediate Female Students in Reading and Texts

Asst. Prof. Dr. Zena Salim Muhei
Corresponding author :zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad / College of Education for Women

Date of research submission : 8/8/2024
Date of publication acceptance : 5/12/2024
Date of publication :18/3/2025
FA/202503/29A/14/618

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/1/14

Abstract

Reading comprehension is a method of acquiring knowledge and interacting with learners, and it can be enhanced and developed through training and permanent practice.

Consequently, this research aims to find out the effectiveness of the ice-breaking strategy in reading comprehension among second-grade intermediate female students in the subject of reading and texts. To complete this objective, the researcher adopted an experimental method for the study, and she randomly selected a sample of 60 students, 30 students in the experimental group and 30 students in the control group. Before commencing the experiment, the researcher ensured that the two groups were statistically equivalent.

The researcher selected the research tool (reading comprehension test) according to the comprehension skills appropriate for the intermediate curriculum, which included: literal comprehension, inferential comprehension, contextual comprehension, and aesthetic comprehension. The test included 24 objective items, with three multiple-choice questions,

rearrangement, and completion formats, relying on the reading text "Thoughts Sent in the Blue Spring" to develop the test according to reading comprehension skills. Then, the researcher extracted its validity and reliability.

Subsequently, the researcher analyzed the results based on the first hypothesis, which states that the experimental group students who studied the reading and texts subject using the ice-breaking strategy were better than the control group students who studied the same subject using traditional methods in the reading comprehension test. To achieve a more accurate conclusion confirming that the ice-breaking strategy has a significant impact on the students' performance in the post-test, the researcher used the t-test for related samples, considering the comparison was between the experimental group's pre-test and post-test scores. The results showed a statistically significant difference in favor of the students who were exposed to the breaking strategy. That means the ice-breaking strategy has a significant effect on improving the reading comprehension of the students. Considering the results, the researcher drew several conclusions, recommendations, and suggestions.

Key words:Strategy, Ice-breaking, Reading comprehension

مشكلة البحث :

ظهرت الشكوى من كثرة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في أثناء القراءة أمام أولياء الأمور وخبراء التعليم فقد لاحظت الباحثة تدنياً واضحاً وكبيراً في مستوى الطلبة في إتقان فنون اللغة بصورة عامة والقراءة بصورة خاصة ، وتتجلى أعقد المشكلات التربوية التعليمية لدى الطلبة في ضعف فهم مغزى النص المكتوب فضلًا أن بعضاً منهم لا يستطيع الوصول إلى المستوى الحرفي لمستويات الفهم , وكيفية استعمال اللغة في الكلام والكتابة مما نمى لديهم الشعور بالملل والنفور من بعض المفاهيم والمصطلحات اللغوية بنحو عام (الخفاجي، 2012: 37)

إن الطريقة التي أستعملها بعض الباحثين المتمثلة ب(قم – اقرأ – أجلس) تؤكد ضرورة الاهتمام بالقراءة ومهاراتها وما نلاحظه من شيوع الأخطاء في القراءة على السنة المسؤولين والمذيعين والشباب من برامج الإذاعة المسموعة والمرئية في الندوات (شحاته، 2:31993)

وهناك بعض الدراسات أكدت ضعف الفراءة عند المتعلم مثل دراسة (الجرجي، 2002) وهي مؤشر على وجود مشكلة لابد من التصدي لها هي ان الفهم القرائي ذو علاقة بالتقدم في أغلب المواد الدراسية الأخرى لكون المتعلم يعيش في بيئة اجتماعية

تؤثر في المتعلم إذ تتم القراءة بعمليات للتفاعل النشط مع الاسرة والأصدقاء اذ كان غير قادر على ما يطلبه منه المدرس فان نتيجة فهمة تكون متدنية لضعف أداء المتعلم وكذلك دراسة (شاكر ومحيي 2016) التي بينت ضعف القراءة للمرحلة المتوسطة وكيفية تقييمها.

فضلا عن هذه الاسباب ، استشعرت الباحثة هذه المشكلة بحكم معايشتها للطالبات والاشراف الميداني على الطالبات المطبقات في اللغة العربية اللاتي يؤكدن الضعف في القراءة ومما يؤكد ذلك تم توزيع استبانة (ملحق 2) متضمنة اسئلة حول طرائق التدريس المستعملة في مادة المطالعة والنصوص وتبيين مواطن الضعف فيها .

والجهود الهادفة لمعالجة الضعف القرائي المستمرة واستمرارها دليل استحكام المشكلة واخفاق الحلول التي قدمتها الجهود السابقة اما لأنها حلول غير علمية او لأنها لم تؤخذ مأخذ جد.

ومما تراه الباحثة أنَّالمشكلة الأساسية التي ادت الى النفور والضعف في الفهم هي تعلمه صيغاً نمطية معتمدة على تلقين قوالب صماء يتجرعها القارئ تجرعا عقيماً ولا يكاد يفهمها , وكثير من هذه الصعوبات تتحملها الاساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تعتمد على القراءة الرتيبة .

وجدت الباحثة حاجة ماسة إلى من ينهض بكلَ المتطلبات الكفيلة بإظهار الحقائق المتصلة بالهدف، والتفكير الجاد في كيفية استكمال النقص الحاصل في استقصاء هذه الحقائق وايجاد الوسائل الكفيلة لتلافي هذه المشكلة. إن هذه دفعتها الى التعمق في البحث ودراستها من جميع جوانبها في ايجاد الطرائق والاستراتيجيات العلمية وسلوك طريق التجريب العلمي لذا اختارت استراتيجية تكسير الجليد لعلها تسهم في رفع مستوى الضعف في القراءة وتكثيف الجهد لتعزيزهن ودفعهن الى الاعتماد على القراءة الجيدة ، بذا تمكنت الباحثة من تحديدها عند الاجابة عن السؤال الاتي:

(ما أثر استعمال استراتيجية تكسير الجليد في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني متوسط؟)

أهمية البحث

التربية ضرورة فردية واجتماعية فلا يستطيع الفرد أن يستغنى عنها ولا المجتمع وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إليها وخرجت هذه الحاجة من حد الكماليات الى حد الضروريات (العمايرة ،2008 :16)

وتعد اللغة الوسيلة الأساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الاخر واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية، فالإنسان يحتاج الى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة ان اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ فيها الانسان الحوارات والمحادثات والإذاعة والتلفاز والكتب وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافاتهم وتطوير لغاتهم ، ولغتنا العربية واحدة من اللغات التي ينبغي الاهتمام بها وبتعلمها وتعليمها.

إن اللغة العربية لغة عريقة لأمة اصيلة وما يميزها من اللغات الأخرى انها تتمتع بثراء زيادة على كونها لغة الذكر الحكيم الذي زادها تكريماً وتشريفاً وكفل لها البقاء

كما قال تعالى في كتابه الكريم (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر/9) (طاهر،2010: 48)

ان القراءة مهارة مهمة خصها الله سبحانه وتعالى بالذكر مبتدئاً بها حين انزل الوحي على رسوله– صلى الله عليه واله وسلم- في غار حراء مخاطباً إياه بقوله (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ).(العلق 1-3).

إن الواجب يتحكم تعليم المتعلمين مهارات اللغة ولاسيما مهارتا القراءة والكتابة بصورة صحيحة ومنذ المراحل الدراسية الأولى تعد القراءة مهارة اساسية يعتمد عليها نشاط الطالب سواء أكان داخل المدرسة أم خارجها، كانت القراءة في الماضي مرادفه للنطق ولا يزال هذا الفهم مسيطراً على عدد كبير من المعلمين فدرس القراءة عندهم ينصب على ضبط نطق الكلمات من دون تدريب الطفل على اعمال عقله فيما يقرأ وهكذا كان الطفل في الماضي يتعلم ليقرأ لا يقرأ ليتعلم (الحسون 1993، :53)

فالقراءة أساس التعليم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة معا كونها تؤثر في تقدم الطالب في المواد الدراسية جميعها لذا كان واجبا على المعلمين متابعة التقدم الذي يتحقق في مجالات المناهج والوسائل والطرائق التعليمية وهذا ما اثبتته التجارب العلمية فعاليتها في مجال تعليم اللغة للمبتدئين (الجمبلاطي، 3:1975)

وانطلاقا مما تم ذكره ان تعليم القراءة يهدف الى تنميتها وفهمها بصورة افكار منتظمة لذا في الأصل القراءة تكون من الفهم الذي يسعى اليه القارئ واكتشاف المعنى المطلوب ما بين السطور وليس المعنى العام .

لهذا ان الفهم من مهارات القراءة الاساسية منه فهم القارئ على الادراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة أو خفية, فهو يعطي للقراءة قيمتها, و يعد عملية نشطة معقدة تستوجب من القارئ النقد والتحليل وتقييم المعاني واختبار الافكار والمعلومات , وتستلزم القدرة على الاستنتاج والتعليل , ومن هنا تصبح عملية القراءة وسيلة للحصيلة النهائية وهي الفهم بين القارئ والكاتب (عاشور , 2003: 38)

ويعتمد الفهم القرائي على مهارات عدة منها , توقع محتوى النص من العنوان , وتعيين الفكرة الرئيسة , وفهم الكلمات من السياق ، وتفسير التلميحات ، واكتشاف الافكار ، وتفسير التعبيرات ، فضلا عن تذكر تفاصيل محددة في النص وفهم العلاقة بين الفكرة الرئيسة وتطبيقاتها مع تتبع التسلسل المنطقي للاحداث في النص, واستدلال ما بين السطور(الدليمي, كامل، 2009 : 135)

ترى الباحثة ان الفهم القرائي الناجح بتطلب قارئاً يوظف معلوماته وخبراته لعملية القراءة لتحقيق هدف معين لحل مشكلاته والذي يساعد المتعلم على تنميته وفهمه هو ما يتبناه المدرس من طرائق واستراتيجيات تشكل ركنا مهما من اركان التدريس.

وقد أجمع عدد من التربويين والباحثين على أهمية الفهم في التعلم وتلقي المعارف , وأكد المربون والمتخصصون بضرورة الاخذ بطرائق التدريس المعنية بالبحث والتحليل والوصول إلى معرفة الطرائق الفضلى التي يمكن للمدرس استعمالها، وقد ظهر نتيجة لذلك استراتيجية تكسير الجليد التي تستند إلى نظرية التعليم المرسخ الذي يهيئ الطلبة على مواجهة مواقف حقيقية يسعون الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، لذا تحاول الباحثة تعرف أثرها في الفهم القرائي لدى طالبات

الصف الثاني المتوسط عند تدريسهن المطالعة والنصوص، وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مهمة في تعليم المطالعة والنصوص لأن الطالبات فيها تكون قد بلغنَ مستوى لابأس به من النضج اللغوي العقلي، ويتعرفنَ على مفردات جديدة وتعبيرات مختلفة توظف في سياقات مختلفة ، واستنباط الفكرة الرئيسة من النص المقروء.

واستناداً الى ما تقدم فإن أهمية البحث تتبع ما يأتي :

1. تعد اللغة الاداة الاساسية في تعزيز الروابط بين الافراد والمجتمعات.
2. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.
3. أهمية القراءة بوصفها العمود الفقري للغة العربية وميزان تقويمها.
4. أهمية الفهم القرائي ودوره في التفاعل مع المقروء واكتساب الخبرة والمعرفة.
5. استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة لاسيما استراتيجية تكسير الجليد لما لها اهمية في بناء المجموعات وجعلهن اكثر تمتعا في القراءة.
6. المرحلة المتوسطة تعد مرحلة مهمة في حياة الطالبات وتوجههن بتحديات جديدة.

هدف البحث وفرضيتاه:

يسعى البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية تكسير الجليد في تنمية الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص ، وينجم عن هذا الهدف الفرضيتان الاتيتان:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للفهم القرائي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

حدود البحث :

1. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2021-2022م
2. الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد الكرخ الاولى.
3. الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021-2022 م.
4. الحدود الموضوعية: ستة موضوعات مختارة من كتاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص 2021-2022 م.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية : عرّفها (زيتون) بأنها : " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستعمالها في أثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة وفي ضوء الإمكانات المتاحة " (زيتون، 1999: 281).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي تتبعها الباحثة في داخل غرفة الصف لايصال المادة التعليمية للطالبات (عيّنة البحث) في مادة القراءة لغرض تحقيق الأهداف وزيادة استيعابهم.

استراتيجية تكسير الجليد**(Icebreaking strateghy)** :" وهي لجوء المعلمون الى تشكيل الصف الدراسي على مجموعات رغبة منهم في تعريف الطلبة على الموضوع الدراسي الجديد فاسحين المجال للطلبة بالسماح لهم باستعمالها سعياً الى انهماكهم في الاطلاع على الدرس الجديد وجعل عنصر التشويق والمتعة بينهم ".
(Michacl ,young&kulikowich,1999,p:11-7)

التعريف النظري : تعرفه الباحثة بأنها " الاستراتيجية ذات المنحى البنائي التي تتضمن أربع خطوات , والتي تجعل المتعلم المحور الأساس فيها اذ انها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ في حل المشكلات .

التعريف الاجرائي : وهي استراتيجية تطبق خطواتها الباحثة بشكل متسلسل على طالبات عينة البحث (الصف الثاني متوسط) وبناء مجموعات داخل الصف واتاحة الفرصة لهن للتعرف على المواد الجديدة وتفسيرها ووضع حلول لها .

الفهم: عرفه مدكور بأنه: "حسن تصوير المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط." (مدكور، 2000: 130).

القراءة: "عملية تحويل الرموز الكتابية إلى ما تدل عليه من معانٍ وأفكار من طريق النطق" (أبو الضبعات ,2007: 106).

التعريف الاجرائي للفهم القرائي : عملية ترجمة حرفية للرموز المكتوبة بصورة واضحة إلى الفاظ وكلمات وصولاً إلى القدرة على القراءة مع الفهم واستنتاج المستوى المطلوب من موضوعات مادة المطالعة والنصوص لدى طالبات الثاني المتوسط.

الجوانب النظرية والدراسات السابقة:

الاسس النظرية الاستراتيجية(Icebreaking strateghy)

تستند الاستراتيجية الى نظرية التعليم الراسخ وتمتد جذورها التاريخية الى عهد سقراط، ولكنها تبلورت في صيغتها الجمالية في ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين أمثال أوربل وبياجيه وكيلي، من الاسس التي تستند عليها الاستراتيجية هي:

1. تجعل الطلبة مستعدين للخوض في غمار المشكلات ومواجهتها ، والبحث عن حلول حقيقية لها عن طريق المناقشة والملاحظة والتفسير والبحث.
2. يؤدي الطالب فيها دور المستكشف الباحث عن المعرفة وطرائق استعمالاتها في الحياة اليومية الواقعية .
3. يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه.
4. يقتصر دور المعلم على التنظيم والارشاد لبيئة التعلم والمشاركة في ادراة التعلم وتقويمه . (زيتون ,1990: 90)

إن مَهمة التعليم الراسخ هي تأجيج النشاطات والدافعية عند الطلبة لتلافي الخمول المعرفي في التعلم الناجم عن الفصل بين المعرفة وتطبيقاتها في الحياة الموقفية ضمن السعي الى حل المشكلات الذي بدوره سيتطور نتيجة تأثره بفكرة المعرفة الموقفية التي برزت السياق الخاص بالمعرفة المتأثرة بالموقفية.

وقد ظهرت بعد أن اعطى مفهوم المعرفة الموقفية أهمية للسياق عند المتعلم إذ كانت الاسبقية للتعليم المرسخ في ايجاد السياقات وإظهارها للمعلم والمتعلم بغي اكتشاف القضايا الخاصة حينما يشير ذلك الى السياق.

يساعد التعليم المرسخ على ايجاد سياقات واقعية تؤدي الى الوقوف على ما تفرزه او تنشئه الصيغ النصية فضلا عن الاشكال البصرية إن هذا الأمر يمكن المتعلم من تطوير مهارة التعرف مع ايجاد المقدرة على الملاحظة وتنشيط الذاكرة عند استعمال الترميز المتعدد كل هذا يُيسر التعليم المرسخ اكتساب المعرفة الفعالة لان عملية التعليم لا تكتفي بإظهار جانب المعرفة المؤدية الى فهم القضايا الخاصة المتعلقة بها حين يسعى الى الانتقال الى تحسين كيفية استعمال تلك المعرفة وجعلها اداة لحل المشكلات التي هي محور اهتمامنا ، أما الجزء الخامل فهو الميدان الذي تستنبط منه الساقات الخاصة والسيناريوهات المتعددة، وبهذا يتحقق هدف التعليم المرسخ الساعي الى تنشيط التعليم وتحقيق التعلم ذو المعنى. (Brown& Duguid , 1989, : 1)

ينبغي لنا أن نعلم ان الانسان يتعلم عندما تتحقق خمسة مدخلات حسية ، وللاثارة الحسية يد في تحقق اكتساب المعرفة، اذ يحصل ما يقارب 83% من المعرفة يفعل هذه المدخلات وبها ايضا تكبر حصيلة المعلومات ويتنامى معدل الاحتفاظ بالذاكرة بشكل يفوق استعمال المدخلات بشكل منفصل ، وهنا تتراكم المقدرة على الاستبصار المتجدد الى تغيير في تصورات المتعلمين لامكانات السياق المختلفة، اما يعزز القدرة على حل المسائل اللاحقة في السياق نفسه او ما يماثله من تغيير في طبيعة الجاذبين في الحقول الخارجية والداخلية، إن استعمال التعليم المرسخ للفيديو ووسائل التفاعل يزيد من امكانية استنباط اهداف المتعلمين بغية حل المشكلات بالتعاضد مع الطرائق الاخرى المستعملة في عملية التعليم (Love,2004:302-308) .

يستعمل المعلمون في التعليم المرسخ القصص والحكايات لتكون بؤرة تستند اليها طريقة التدريس ، والغاية من ذلك ايجاد سياقات واقعية تثير الاهتمام وتعزز البناء المعرفي الفعال عند المتعلمين.

وهنا تبرز اهمية التعليم المرسخ لكونه احد الاتجاهات المهمة في التدريس بعد ان طوره جون برانسفورد في عام1990 ، دون اغفال جهود ديوي وفيجوتسكي وآخرين التي رأت أن المتعلمين يميلون بشدة الى المشاركة الفعالة في الخبرة التعليمية، وبذا تتحقق فكرة ان التعليم المرسخ اساس في ايجاد المعنى وخلقه باستعمال النشاطات الواقعية في الحياة اليومية . (Adams &eatl, 1988: 167)

وتتكون استراتيجية(**Icebreaking strateghy**) **من اجراءات وهي:**

1. للمتعلمين حرية انتقاء خياراً واحداً أو أكثر مع التأكيد انه اختيار غير تام ووجوب الموازنة بين ماهو ايجابي وماهو سلبي.
2. السؤال عما يفضله المتعلم واتاحة الفرصة للتفاضل مع خيارين مختلفين .

3. منحه حرية التفكير المستقل لدقيقتين ليختار ما يفضله .
4. تنظيمهم في مجموعات صغيرة لإتاحة الفرصة للنقاش مع مراعاة الوقت وطريقة الجلوس بالشكل الذي يفتح لهم مشاركة افكارهم بينهم .
5. السؤال ب ماذا تفضلون ؟ عادةٍ مرة واحدة في كل درس , وعدم تناسي الاشادة بالمتعلمين ومساعدتهم على الوصول الى الصفحة الخاصة بالدرس في المادة .
6. منحهم استراحة قصيرة وبعدها جعل الطلبة جميعهم بمشاركة فعالة .

تقديم المجموعة (استراتيجية تكسير الجليد)

1. الاسئلة ذات الاجابة المفتوحة : يقرأ المعلم الأسئلة على الطلبة.
2. تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتكون من 4 إلى 6 طلاب ويقسمهم إلى أزواج (أ– ب) , (ج– د) .
3. اجراء مقابلة بينهم (أ , ب) و(ج , د) لمدة (5) دقائق.
4. توصيل (الأزواج) إلى الادوار , يتقابلان لمدة (5) دقائق الأخرى.
5. استخلاص الاجابات المشتركة عن الموضوع المدروس بين المجموعات .

أهمية الاستراتيجية في التعليم :

1. توافر معنى للتعلم الادراكي في التدريس فلا يوجد سبب للاعتقاد بأن الفهم الحاصل يجب أن يركز على المشكلة المستهدفة المراد حلها.
2. توافر المعنى العميق , فضلاً عن فتح سياقات جديدة يحدث فيها التعلم , لأن القدرات الادراكية الجديدة يجب ان تعمل لتسهيل الفهم عبر مجالات الموضوعات التقليدية محققة بذلك تكاملاً للمنهج من طريق التعليم المرسخ. (Michacl ,young&kulikowich,1999:11-7)

الفهم القرائي/ يعد الفهم القرائي في إطار ثلاثة مناح هي:

1-**الفهم عملية تحصيل المعلومات:** ويعني أن القارئ يحاول معرفة الحقائق التي تحتويها الرسالة فالقارئ يؤكد انه يعرف ما تقوله الرسالة حرفياً، وكي يتحقق ذلك عليه ان يعرف معنى كل الكلمات التي يقرئها، وان يدرك الحقائق التي تحملها وأن يتذكر كل ذلك .

2-**الفهم عملية تأمل وفحص:** يعرف بأن القارئ بمجرد ان ينتهي من عملية تحصيل المعلومات يمكن أن يتوقع ,أن يفكر, وأن يستكشف مضامينها, واستنتاجاتها بعيدة الطور، وكي يقوم بذلك عليه ان يكون قادرا على فهم العلاقات المختلفة الفاتحة على الخبرات الماضية وعلى فهم التراكيب المعقدة جداً التي تتضمنها قواعد اللغة.

3-**الفهم عملية تقييم أو حكم:** ويعني ان الرسالة بعد ان تفهم على المستويين، مستوى المعلومات ومستوى التأمل والقصص، فإنه يمكن اتخاذ موقف إزاءها، وهذا الموقف يمكن ان يكون من قبول الرسالة أو حفظها عن ظهر قلب أو رفضها، أو البحث عن مزيد من المعلومات لتوضيح الموقف(عبد الباري،2010: 28)

ثانياً دراسات سابقة

على الرغم من الجهد الذي بذلته الباحثة للحصول على دراسات ذات صلة باستراتيجية تكسير الجليد في الفهم القرائي , لكنها لم تجد اي دراسة تناولت

الاستراتيجية ، لهذا تم الحصول على دراستين اقرب إلى موضوع بحثها من الناحية المنهجية واهدافه واجراءاته وفيما يأتي ذكر دراستين منها فقط:

1- دراسة (عذاب ، 2012)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد , هدفت الى معرفة اثر استراتيجية رسم الاشكال التوضيحية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً موزعين على (31) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية و(31) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية رسم الاشكال التوضيحية , استخدم هذا البحث اداة اختبار في الفهم القرائي من نوع الاختيار من متعدد, ولتحليل البيانات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية رسم الاشكال التوضيحية في اختبار الفهم القرائي.

2- دراسة (البيرماني ، 2013)

اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية ، هدفت الى معرفة فاعلية استراتيجية التصور الذهني في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة، تكونت عينة الدراسة من (75) طالبا موزعين الى (38) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية و(37) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التصور الذهني , استخدم في هذا البحث اداة اختبار تحصيلي في الفهم القرائي من نوع الاختيار من متعدد, ولتحليل البيانات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التصور الذهني في الفهم القرائي.

ثالثاً: الموازنة بين الدراستين السابقتين والدراسة الحالية:

تحاول الباحثة ان توازن بين هذه الدراسات في مجموعة من الجوانب منها:

1- **الاهداف**: تباينت الدراسات السابقة من حيث تحديدها للأهداف تبعاً للمشكلة التي تعالجها كل دراسة، فدراسة(عذاب، 2012) رمت الى تعرف على(اثر استراتيجية رسم الاشكال التوضيحية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، ودراسة (البيرماني، 2013). جاءت لمعرفة(اثر استراتيجية التصور الذهني في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة)

اما الدراسة الحالية فقد رمت الى معرفة(استراتيجية تكسير الجليد في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط).

2- **منهج الدراسة**: اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في كون المنهج منهجا تجريبيا.

3- **المرحلة الدراسية**: توافقت الدراسات مع الدراسة الحالية في المرحلة التي طبقت فيها التجربة فجميعها طبقت في المرحلة المتوسطة.

4- **المدرس**: درس الباحثون افراد عينة البحث بأنفسهم في الدراسات السابقة والدراسة الحالية ايضاً.

5- **الجنس**: تشابهت الدراسات في الجنس ، أما الدراسة الحالية اقتصرت على الإناث
6- **مكان إجراء الدراسة**: أجريت جميعهم في العراق اما الدراسة الحالية كذلك.
7- **اداة البحث**: كانت اداة البحث لأغلب الدراسات التي ذكرت نوع الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، إما الدراسة الحالية فكان الاختبار مكون من ثلاثة مستويات الاول الاختيار من متعدد والثاني من نوع الترتيب الثالث التكميل.
8-**النتائج**: توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متشابهة ومتقاربة، إذا اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية، وذلك بحسب أهدافها والاجراءات المستعملة فيها، أما الدراسة الحالية ستشير اليها الباحثة في الفصل اللاحق.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:
1-لتحديد المشكلة بحث بصورة دقيقة، واختيار التصميم التجريبي الملائم للبحث.
2- المساعدة في تحليل النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
3- الاطلاع على المصادر الواردة فيها.

منهجية البحث واجراءاته
سارت اجراءات البحث الحالي على وفق الخطوات الاتية:
اولا: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة واحدا من تصميمات الضبط الجزئي ملائما لظروف هذا البحث فجاء التصميم على ما يوضح الشكل (1) الاتي:

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	القبلي	استراتيجية تكسير الجليد	الفهم القرائي	بعدي
الضابطة	القبلي	_____		

شكل(1) التصميم التجريبي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته: من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية في مدينة بغداد على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين, وقد اختيرت قصديا ثانوية حطين للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى ووجدت انها تضم خمس شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021- 2022 هي (أ، ب، ج، د، هـ) وبطريقة السحب العشوائي(*) اختيرت شعبة د لتمثل المجموعة التجريبية والتي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل(استراتيجية تكسير الجليد عند تدريس المطالعة والنصوص, واختيرت الشعبة أ لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة المطالعة والنصوص بالطريقة

(*) وضعت الشعب الخمس في كيس وتم سحب الشعبتين (التجريبية والضابطة).

التقليدية من دون التعرض للمتغير المستقل بلغ عدد طالبات الشعبتين(68) طالبة بواقع (33) طالبة في شعبة د, (35) طالبة في شعبة أ وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (8) طالبات, اصبح عدد افراد العينة النهائية (60) طالبة , بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة .

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث: تم التكافؤ بين المجموعتين من حيث:

1-**العمر الزمني محسوبا بالشهور**: تم حساب أعمار الطالبات بالشهور, إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (168,066) شهرا ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (167,800) شهرا, وباستعمال الاختبار التائيt. test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية, فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (0,158) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (58) , وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائيا في العمر الزمني والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1)
نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	30	168,066	5,508	58	0,158	2	0,05 ليس بذي دلالة
الضابطة	30	167,800	7,448				

2-**التحصيل الدراسي للآباء**: يتضح في الجدول (3) أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء اذ اظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا^2) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (1,377) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (4) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للاباء بين المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	5	5	6	8	6	4	1,377	9,49	0,05 ليس بذي دلالة
الضابطة	30	6	5	9	6	4				

3-**التحصيل الدراسي للأمهات**: يتضح من الجدول (4) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات, اذ ظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا^2) ان نتيجة مربع كاي المحسوبة بلغت (0,27), وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (**9,49**) عند مستوى (0,05) , وبدرجة حرية (4), وهذا يوضح ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)
قيمة مربع كاي للفروق في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات بين طالبات المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	7	6	5	5	7	4	0,27	9,49	0,05 ليس بذي دلالة
الضابطة	30	7	6	6	5	6				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة: حاولت الباحثة تفادي المتغيرات الدخيلة وهي:
1-**الاندثار التجريبي**: لم تتعرض الباحثة فيه الى ترك الطالبات أو انقطاعهن أوالانتقال من صف الى اخر , عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث نسب ضئيلة وبطريقة تكاد تكون متساوية .
2-**أداة القياس**: سيطرت على هذا المتغير باستعمال الأدوات نفسها مع طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة, اذ استعملت اختبار الفهم القرائي النهائي ملحق رقم (2) المجموعتين كليتهما.
3-**الحوادث المصاحبة**: لم تتعرض التجربة في هذا البحث الى أي حادث او ظرف طارئ يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع الجانب اثر المتغير المستقل.
4-**اختيار أفراد العينة:** ضبطت الباحثة هذا العامل بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات وهي العمر ، وتحصيل الأب،

وتحصيل الأم يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع, فضلاً عن تجانس طالبات مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حدٍ كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة متشابهة تقريباً.

5-**أثر الاجراءات التجريبية**: حاولت الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وذلك من طريق:

أ-المادة الدراسية: كانت المادة واحدة لمجموعتي البحث تمثلت ستة موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021- 2022.

ب-المدرس: درست الباحثة المجموعتين بنفسها , وهذا يضفي على التجربة درجة عالية من الدقة الموضوعية.

ت-الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التي استعملتها الباحثة متشابهة , مثل الداتاشو والصور والسبورة والاقلام الملونة والمنهج.

ث-مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث, إذ بدأت يوم الأحد الموافق (3/ 2021/10) وانتهت يوم 23/ 1/ 2022م).

ج-توزيع الحصص: وزعت حصص مادة المطالعة والنصوص على وفق الجدول الأسبوعي لمادة اللغة العربية بشكل متساوٍ بين المجموعتين وبمعدل حصتين في الاسبوع.

خامسا: تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة التي ستدرس في اثناء التجربة من ستة موضوعات من مادة المطالعة والنصوص الجزء الأول وهي كالاتي: (جسر بيتشوجين، ذكريات الطفولة, الحيوان طبيب نفسه, هجرة الحيوانات والطيور, القرية والنهر, اليوم العالمي للطفولة).

سادسا: صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة (45) هدفا سلوكيا , موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة, الفهم, التطبيق), وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها, وفي العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العامة , وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم , عدلت بعض الاهداف وحذفت هدفين ولم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدتها الباحثة وهي (80%) الى موافقة الخبراء, أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (15) خبيرا فأكثر من المجموع الكلي للخبراء, وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (43) هدف سلوكي بواقع (17) هدف لمستوى المعرفة, و(14) هدف لمستوى الفهم , (12) هدف لمستوى التطبيق.

سابعا: إعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة (12) خطة لموضوعات المطالعة والنصوص التي ستدرس على وفق (استراتيجية تكسير الجليد للمجموعة التجريبية والطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة) بواقع (6) لكل من التجريبية و(6) للمجموعة الضابطة, وقد تم عرضها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط,

وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة, وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها, واصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامنا: إعداد أداة البحث (اختبار الفهم):يعد الاختبار الأداة التي تستعمل للكشف عن مدى التحصيل في المادة الدراسية, واداة الحكم على ما درس بالفعل (محمد, 1988: 25- 26). ومن متطلبات هذا البحث تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس الفهم القرائي عند طالبات مجموعتي البحث, لذا اختارت الباحثة قطعة قرائية خارجية بعنوان (خواطر مرسلة في الربيع الأزرق) وتكونت من 359 كلمة عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اجريت عليها بعض التعديلات وطبع النص بقياس مشابه للحروف التي طبع فيها كتاب المطالعة والنصوص واصبحت جاهزة لتطبيق , وقد تطلب البحث الحالي اداة لقياس المتغير التابع وهو اختبار الفهم القرائي وفيما يأتي توضيح ذلك:

تم اعتماد الباحثة لأداة البحث (اختبار في تنمية الفهم القرائي) على وفق مهارات الفهم التي كانت تلائم منهج الدراسة المتوسطة وهي : الفهم الحرفي والفهم الاستنتاجي والفهم السياق والفهم التذوقي , وحددت فقرات الاختبار بـ(24) فقرة موضوعية من نمط الاختيار من متعدد، وإعادة الترتيب، والتكميل, معتمده في ذلك على النص القرائي (خواطر مرسلة في الربيع الازرق) في إعداد الاختبار موزعة على ثلاثة أنواع من الأسئلة وفق مهارات الفهم القرائي (الملحق 2) وعلى النحو الآتي:

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الاسئلة	عدد الفقرات
الاستنتاجي, الحرفي، التذوقي	الاختيار من متعدد	سؤال واحد	13فقرة
السياق	إعادة ترتيب	سؤال واحد	6 فقرات
السياق	التكميل	سؤال واحد	5 فقرات

شكل (2) مهارات الفهم القرائي

أ- **صدق الاختبار**: حرصت الباحثة على أن تتحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الاهداف التي وضع من أجلها, وذلك باعتماده الصدق الظاهري , وبناء على ما تقدم عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص أخذت آرائهم وتوجيهاتهم وقد عدلت بعض الفقرات الاختبارية فأصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق / 2) وبهذا الاجراء تحقق الصدق الظاهري لكون نسبة الموافقة على فقراته اكثر من (80%) من الخبراء والمحكمين.

ب-إعداد تعليمات الاختبار:

1. تعليمات إلاجابة: عزيزتي الطالبة: إقرئي التعليمات الاتية قبل الاجابة :

أ. أمامكِ اختبار يتكون من (24) فقرة يهدف الى قياس مدى فهمكِ ومعرفتكِ في تطبيق ما تعلمتيه.

ب .إلاجابة عن فقرات الاختبار جميعها من دون ترك اية فقرة منها.

ج. اكتبي الاسم والشعبة على ورقة الاختبار.
2 . تعليمات التصحيح: خصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير الى الاجابة الصحيحة, وصفر للإجابة غير الصحيحة في جميع فقرات الاختبار, وعوملت الفقرات المتروكة, والاخرى التي تحمل اكثر من اختيار واحد معاملة الفقرة غير الصحيحة.
التحليل الإحصائي : ويرمي التحليل لفقرات الاختبار الى حساب القوة التمييزية, ومعاملات صعوبتها, وعلى النحو الاتي:
1-**القوة التمييزية للفقرات**: ويقصد بها " قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والطالبات ذوي المستويات الدنيا فيما يتعلق بالسمة او السمات التي يقيسها الاختبار, وان الفقرة ذات التمييز العالي الموجب هي المفضلة عموما" . (عودة, 1999: 239), ولتحقيق هذا طبق الاختبار على طالبات اربع شعب من طالبات الصف الثاني المتوسط البالغ عددهن (125) طالبة في مدرستي (المأمون , والسياب) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار, وجد انها تتراوح بين (0.33-0.56), وجدول (6) يوضح ذلك ويرى النبهان ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تميزها(0,30) فاكثر. (النبهان, 2004: 197).
2-**معامل صعوبة الفقرات:** تعد فقرات الاختبار مقبولة اذا تراوحت معاملات صعوبتها بين (0,33) و(0,63). (الظاهر واخرون , 1999: 29).
وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤثر الاحصائي، وذلك باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى أدناها ثم اختيرت نسبة 27% من مجموع الطالبات الحائزات على اعلى الدرجات ومثلها للطالبات الحائزات على أوطأ الدرجات .
3-**فعالية البدائل الخاطئة(المموهات او المشتتات) للسؤال الأول :** البديل الجيد الذي يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا, وبعكسه يعد غير فعال ونبغي حذفه (عودة,1999: 125), وبعد أن أجرت الباحثة اللازم لذلك, ظهر لديها أن البدائل الخاطئة لفقرات السؤال من الاختبار النهائي قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا, لذا تقرر الإبقاء عليها جميعا دون حذف أو تعديل .
4-ثبات الاختبار : تم حساب ثبات فقرات الاختبار التحصيلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ تعد من اكثر الطرق شيوعا في الاختبارات ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار, إذ بلغ معامل الثبات وبعد تصحيحه بمعادلة الفاكرونباخ (0,84) وهو معامل ارتباط جيد.
تاسعا: إجراء تطبيق التجربة: باشرت بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق(3/ 10/ 2021) بتدريس حصتين اسبوعيا , واستمر التدريس الى يوم الاربعاء الموافق(9/ 1/ 2022).
عاشرًا: إجراء تطبيق الاختبار النهائي: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة أداة البحث (اختبار الفهم) على افراد مجموعتي البحث في وقت واحد يوم الاحد الموافق (23/ 1/ 2022) الساعة العاشرة صباحاً.

حادي عشر: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل إلاحصائية الاتية:
1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج التكافؤات والفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي.
2-مربع كاي (كا^2): استعملته الباحثة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث عن التكافؤ إلاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.
3-معادلة صعوبة الفقرة: لحساب معاملة صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي النهائي.
4-معادلة تمييز الفقرة: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم القرائي.
5-الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.
6. اختبار كوهن لقياس حجم الاثر.

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولا: عرض النتائج: يتضمن هذا الفصل عرضا لنتيجة البحث وتفسيرا لها, لمعرفة أثر استراتيجية تكسير الجليد في تنمية الفهم القرائي في مادة المطالعة والنصوص
نتائج فرضية البحث: والتي تنص على : لا يوجد فرق دالا إحصائياً عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات (المجموعة تجريبية والمجموعة ضابطة) في الاختبار البعدي . وبعد تحليل النتيجة, اتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجربية اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص على وفق (استراتيجية تكسير الجليد) في الاختبار البعدي بلغ (20,07) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي بلغ (18,10), جدول (8).

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطتين, ظهرت أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية, إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,733) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبذلك ترفض الفرضية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (استراتيجية تكسير الجليد) والمجموعة الضابطة (التقليدية) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعة البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	20,07	3,248	58	2,733	2	0,05 دالة
الضابطة	30	18,10	2,234				

في ضوء النتيجة التي عرضت , ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية تكسير الجليد على طالبات المجموعة ضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة التقليدية وترى الباحثة سبب ذلك قد يعود الى الآتي:

1-إن استراتيجية تكسير الجليد توفر فرصاً للتعاون بين الطالبات وحرية الحركة في اثناء التعلم بدون تدخل المدرسة مما يزيد في فاعلية التعليم.

2-إن استراتيجية تكسير الجليد تلبي حاجات المتعلمين في اظهار قدراتهم التعليمية, اذ كان الطالبات يمارسن الشرح والتدريس والمناقشة.

3-إن استراتيجية تكسير الجليد استراتيجية جديدة ادت الى اثارة اهتمام الطالبات وتشويقهن لمادة المطالعة والنصوص, وذلك زاد من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها, واندماجهن مع بعضهم مما ادى الى زيادة الفهم في مادة المطالعة .

4-إن استراتيجية تكسير الجليد وفرت للطالبات فرصة لاكتشاف قدراتهن الدراسية ورفع مستوى الفهم لديهن , وذلك بممارسة اساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي فتوافرت فرصة لجميعهن او غالبيتهن في الوصول الى فهم جيد.

وللتوصل الى نتيجة أكثر دقة وللتأكد من أن استراتيجية تكسير الجليد لها الأثر الواضح في تنمية الفهم القرائي وارتقاء الطالبات في الاختبار البعدي ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين باعتبار أن المقارنة كانت للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتيجة أن الفرق ذو دلالة إحصائية لصالح الطالبات اللاتي تعرضنَ للاستراتيجية ، إذ تبين ان القيمة المحسوبة البالغة (6.54) أكبر من القيمة الجدولية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني أن استراتيجية تكسير الجليد لها أثر فاعل في تطور وتنمية الفهم القرائي للطالبات ، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (5)

المجموعة	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	قبلي	30	20.00	2.324	29	0,05دالة
	بعدي		24.53	3.794		

وفيما يتعلق بحجم الاثر للمعالجة التجريبية بلغت (5.76) وهي قيمة كبيرة مما يدل على فاعلية استراتيجية تكسير الجليد في الفهم القرائي.

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1. إن استراتيجية تكسير الجليد كانت ذات فاعلية في زيادة الفهم الدراسي في مادة المطالعة في حدود هذه الدراسة.

2.تتفق خطوات استراتيجية تكسير الجليد مع ما تستند عليه التربية الحديثة من إثارة الواقعية عند طالبات المجموعة وزيادة نشاطهن, وفاعليتهن, ومراعاة الفروق الفردية بينهن.
3. تطبيقها يولد مهارة وجهد من قبل الطالبات والمعلم للوصول الى فهم جيد يولد لديهن حل للمشكلات الواقعية.
4. أتاحت هذه الاستراتيجية فرصة للطالبات لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي, للوصول الى تحقيق الاهداف التربوية العلمية المنشودة.

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي تم صياغة عدد من التوصيات بما يأتي:
1. توصية المشرفين الاختصاص على حث مدرسي اللغة العربية اعتماد استراتيجية تكسير الجليد.
2. تدريب مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية على استراتيجية تكسير الجليد, من طريق إعدادهم في الكليات او في الدورات التدريبية .
3. توجيه المدرسين والمدرسات الى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية , وضرورة تنويع استعمال الأساليب والطرائق الحديثة, واستعمال استراتيجية تكسير الجليد بصفتها استراتيجية حديثة أثبتت فاعليتها في زيادة الاستيعاب الدراسي للطلبة.
4. تأكيد اهمية مادة القراءة من قبل المديرية العامة للمناهج / شعبة اللغة العربية اسوة بفروع اللغة العربية الاخرى.

خامسا: المقترحات: في ضوء نتائج هذا البحث , واستكمالا له تقترح الباحثة:
1. 1-إجراء دراسة مماثلة لفاعلية استراتيجية تكسير الجليد في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة صف الثاني المتوسط.
2. إجراء دراسة توظيف استراتيجية تكسير الجليد في التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الإعدادية.
3. إجراء دراسة توازن بين استراتيجية تكسير الجليد وإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة الأخرى في اكتساب المفاهيم البلاغية.

المصادر والمراجع :

1. ابو الضبعات، زكريا اسماعيل. "*طرائق تدريس اللغة العربية*"، ط1، المملكة العربية الاردنية- الهاشمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007م.
2. البيرماني , أمير فخري عبد محمد.أثر استراتيجية التصور الذهني في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة المطالعة,(*رسالة ماجستير غير منشورة*) , الجامعة المستنصرية,2013م.
3. الجرجي ، عبد الله علي ابراهيم. "مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها"، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد، 2002م.

4. الجمبلاطي , علي, ابو الفتوح التوانسي. *الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية*, والتربية الدينية, ط2, القاهرة, دار نهضة مصر للطباعة والنشر, 1975م.
5. الحسون، جاسم محمود، واخرون . *طرائق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين*، ط3، مطبعة وزارة التربية ، 1993م.
6. الحيلة , محمد محمود. *التصميم التعليمي نظرية وممارسة* , ط1, دار المسيرة , عمان , الاردن, 1999م.
7. الخفاجي, عبد الحسن احمد. *تعليم القواعد النحوية دراسة نظرية- ميدانية*, العراق, ديالى, ط1, 2012م.
8. الدليمي, طه على حسين, وكامل محمود نجم الدليمي. *اساليب تدريس قواعد اللغة العربية*, ط1, دار المناهج عمان, الاردن, 2009م.
9. زيتون , كمال عبد الحميد. *تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية* ,مطبعة جامعة الاسكندرية, 1990م.
10. زيتون, حسن. *تصميم التدريس رؤية منظومية* , ج2, عالم الكتب القاهرة, 1999م.
11. شاكر، هدى محمود وزينة سالم محيي. تقويم اداء طالبات الصف الاول متوسط في مهارات القراءة الجهرية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، العدد 49، 2016م.
12. شحاته ، حسن. "تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، دراسة تجريبية"، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (9)، مصر، 1993م.
13. طاهر ، علوي عبد الله . *تدريس اللغة العربية وفقاً لاحدث الطرائق التربوية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن.2010م.
14. الظاهر, زكريا احمد واخرون. *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ,ط1,دار الثقافة للنشر والتوزيع,عمان,1999م.
15. عاشور، راتب قاسم، واخرون. "*اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*"، ط1، عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2003م.
16. عبد الباري ، ماهر شعبان. *استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية*، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2010م.
17. عذاب ، اخلاص زويد. "اثر استراتيجية رسم الاشكال التوضيحية في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة" ، (*رسالة ماجستير غير منشورة*) ، كلية التربية/ ابن رشد , جامعة بغداد ,2012م.
18. العمايرة ، محمد حسن. *أصول التربية* ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2008م.
19. عودة ,احمد سليمان. *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ,ط3,دار الامن للنشر والتوزيع,عمان,الاردن,1999م.
20. قطامي, يوسف. *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفي*, دار المسيرة للنشر والطباعة ط1, عمان, 2013م.

21. محمد, رمضان. *الاختيارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي*, ط1, دار القلم للنشر والتوزيع, الامارات العربية , دبي, 1988م.
22. مدكور, علي احمد. *تدريس فنون اللغة العربية*, دار الفكر العربي القاهرة, 2000م.
23. مزعل, جمال. *نظام التعليم في العراق*, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1990م.
24. النبهان، موسى. "*اساسيات القياس في العلوم السلوكية*"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.
25. يوسف، حسين عبد الجليل . *علم قراءة اللغة العربية القواعد الطرق*، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2003م.

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources

1. Abu Al-Dhab'at, Zakaria Ismail. "*Methods of Teaching Arabic*," 1st ed., Hashemite Kingdom of Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 2007.
2. Al-Birmani, Amir Fakhri Abdul Muhammad. "The Effect of the Mental Imagery Strategy on Reading Comprehension Among First-Grade Intermediate Students in the Subject of Reading," (*Unpublished Master's Thesis*), Al-Mustansiriya University, 2013.
3. Al-Jurji, Abdullah Ali Ibrahim. "Problems of Teaching Reading in the Intermediate Stage in Iraq and Proposed Solutions," (*Unpublished Master's Thesis*), University of Baghdad / College of Education / Ibn Rushd, 2002.
4. Al-Jambalati, Ali Abu Al-Fotouh Al-Tawansi. "*Modern Principles for Teaching Arabic Language and Religious Education*," 2nd ed., Cairo, Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1975.
5. Al-Hassoun, Jasim Mahmoud, et al. "*Methods of Teaching Reading and Writing for Beginners*," 3rd ed., Ministry of Education Press, 1993.
6. Al-Hila, Muhammad Mahmoud. "*Instructional Design: Theory and Practice*," 1st ed., Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 1999.

7. Al-Khafaji, Abdul Hassan Ahmed. "*Teaching Grammatical Rules: A Theoretical and Field Study*," Diyala, Iraq, 1st ed., 2012.
8. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Kamel Mahmoud Najm Al-Dulaimi. "*Methods of Teaching Arabic Grammar*," 1st ed., Dar Al-Manahij, Amman, Jordan, 2009.
9. Zaitoun, Kamal Abdul Hamid. "*Designing Educational Programs with Constructivist Thinking*," Alexandria University Press, 1990.
10. Zaitoun, Hassan. "*Teaching Design: A Systemic Vision*," Vol. 2, Alam Al-Kutub, Cairo, 1999.
11. Shakir, Huda Mahmoud and Zeina Salem Mohyi. "Evaluating the Performance of First-Grade Intermediate Female Students in Oral Reading Skills," *Journal of Educational and Psychological Research*, No. 49, 2016.
12. Shehata, Hassan. "Developing Literary Appreciation Skills Among Fifth-Grade Primary Students: An Experimental Study," *Journal of Reading and Knowledge*, No. 9, Egypt, 1993.
13. Taher, Alawi Abdullah. "*Teaching Arabic Language According to the Latest Educational Methods*," Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
14. Al-Zaher, Zakaria Ahmed, et al. "*Principles of Measurement and Evaluation in Education*," 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 1999.
15. Ashour, Rateb Qasim, et al. "*Methods of Teaching Arabic Language: Between Theory and Application*," 1st ed., Amman, Jordan, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, 2003.
16. Abdul Bari, Maher Shaaban. "*Strategies for Understanding the Read: Theoretical Foundations and Practical Applications*," 1st ed., Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 2010.
17. Atheeb, Ikhlas Zwaid. "The Effect of the Diagram Drawing Strategy on Reading Comprehension Among Second-Grade Intermediate Students in the Subject of

Reading," (*Unpublished Master's Thesis*), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, 2012.
18. Al-Amayra, Muhammad Hassan. "*Foundations of Education*," 5th ed., Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
19. Awda, Ahmad Suleiman. "*Measurement and Evaluation in the Teaching Process*," 3rd ed., Dar Al-Amn for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1999.
20. Qatami, Youssef. "*Learning and Teaching Strategies in Cognitive Learning*," Dar Al-Masira for Publishing and Printing, 1st ed., Amman, 2013.
21. Muhammad, Ramadan. "*Achievement Choices and Psychological and Educational Measurement*," 1st ed., Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai, UAE, 1988.
22. Madkour, Ali Ahmed. "*Teaching the Arts of the Arabic Language*," Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000.
23. Maz'al, Jamal. "*The Education System in Iraq*," Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1990.
24. Al-Nabhan, Mousa. "*Basics of Measurement in Behavioral Sciences*," Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2004.
25. Youssef, Hussein Abdul Jalil. "*The Science of Reading the Arabic Language: Rules and Methods*," 1st ed., Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution, 2003.

المصادر والمراجع الاجنبية:References

1. Adams, L., Kasserman, J., Yearwood, A., Perfetto, G., Bransford, J., & Franks, J. *The effects of facts versus problem-oriented acquisition. Memory and Cognition*, 16, 167-175,1988.
2. Brown ,J.s , Collins , A., Duguid, p ." situated Cognition and the culture Of learning", *Education Research*, 18(1) , 1989.

3. Love ,m.s. Multimodality of Learning through Anchored Instruction *Journal of Adolesecent* & Adult Literacy 48(4),2004.
4. Michacl, young & Kulikow & Jonan ,m." Anchored instruction and Anchored assessment : An Ecological Approach to measuring situated learning connectical" Univ**.** *Research Foundation storres How to Use Structured Problems Solving* . Project Managment Hacks,1990.